بعيد
صح

عبدناه ثم لا ننتصر له انا اذا العبيد سوء ما لحن له
بعابدين وبكى ورفع المجلس الى الامير بها عبد
الرحمن بن الحكم الاموي وكانت عمة هذا
المطلوب من حظاياه واعلم باختلاف الفقهاء
فخرج الاذن من عنده بالاخذ بقول ابن حبيب
وصاحبه وامر بقتله فقتل وصلب بحضرة
الفقيهين وعزل القاضي لتهمته بالمداهنة في
هذه القضية ووبخ بقية الفقهاء وسبهم واما
من صدرت عنه من ذلك الهنة الواحدة والفلتة
الشاردة ما لم يكن تنقصا وازراء فيعاقب عليها
ويؤدب بقدر مقتضاها • وشنعة معناها •
وصورة حال قائلها • وشرح سببها ومقارنها •
وقد سئل ابن القاسم رحمه الله عن رجل نادى رجلا
باسمه فاجابه لبيك اللهم لبيك قال ان كان جاهلا
او قاله على وجه سفه فلا شيء عليه قال القاضي ابو الفضل
وشرح قوله انه لا قتل عليه والجاهل يزجر ويعلم والسفيه
يؤدب ولو قالها على اعتقاد انزاله منزلة ربه لكفر
هذا مقتضى قوله وقد اسرف كثير من سخفاء الشعراء
ومتهميهم في هذا الباب واستخفوا عظيم هذه

بحضرة
صح

القضية
صح

صدرت منه
صح

هذه الحرمة فاتوا من ذلك بما ننزه كتابنا ولساننا
واقلامنا عن ذكره ولولا اننا قصدنا نص مسائل
حكيناها لما ذكرنا شيئا مما يثقل ذكره علينا مما
حكيناه في هذه الفصول واما ما ورد في هذا من
اهل الجهالة واغاليط اللسان كقول بعض الاعراب
• رب العباد ما لنا وما لكا • قد كنت تسقينا فما
بدا لكا • انزل علينا الغيث لا ابا لكا • في اشباه لهذا
من كلام الجهال ومن لم يقومه ثقاف تاديب
الشريعة والعلم في هذا الباب فقلما يصدر الا
من جاهل يجب تعليمه وزجره والاغلاظ له عن
العودة الى مثله قال ابو سليمان الخطابي و
هذا تهور من القول والله منزه عن هذه الامور
وقد روينا عن عون بن عبد الله انه قال ليعظم
احدكم ربه ان يذكر اسمه في كل شيء حتى يقول اخزى
الله الكلب وفعل به كذا قال وكان بعض من ادركنا
من مشايخنا قلما يذكر اسم الله تعالى الا فيما يتصل
بطاعته وكان يقول للانسان جزيت خيرا وقل
ما يقول جزاك الله خيرا اعظاما لاسمه تعالى ان
يمتهن في غير قربة وحدثنا الثقة ان الامام ابا بكر

نص مسائل
صح

ولولا اننا
صح

Copyright © King Saud University